

وسائل الشيعة

[384] مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): اكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الارض والارض وما فيها من كثير من خلقها - إلى ان قال - انه كان نبي قبلكم يقال له: دانييل (1) وانه اعطى صاحب معبر رغيفا ليعبر به فرمى صاحب المعبر بالرغيف وقال: ما اصنع بالخبز هذا الخبز عندنا قد يداس بالارجل فلما رأى ذلك دانييل رفع يده إلى السماء وثم قال: اللهم اكرم الخبز فقد رأيت يا رب ما صنع هذا العبد وما قال قال: فأوحى الله إلى القطر أن احتبس واوحى إلى الارض: ان كونى طبقا كال فخار قال: فلم تمطر حتى بلغ من امرهم ان بعضهم اكل بعضا فلما بلغ منهم ما اراد الله من ذلك قالت امرأة لآخرى ولهما ولدان: يا فلانة تعالى حتى نأكل اليوم انا وانت ولدى فإذا جعنا اكلنا ولدك قالت لها: نعم فأكلتاه فلما جاعتا من بعد راودت الاخرى على ولدها فامتنعت عليها فقالت لها: نبي الله بينى وبينك فاختصمتا إلى دانييل فقال لهما: وقد بلغ الامر إلى ما ارى؟ قالتا له: نعم (2) واشد فرفع يده إلى السماء وقال: اللهم عد علينا بفضل رحمتك ولا تعاقب الاطفال ومن فيه خير بذنب صاحب المعبر وضربائه قال: فامر الله إلى السماء: ان امطري على الارض وامر الارض: ان انبتى لخليقي ما قد فاتهم من خيرك فانى قد رحمتهم بالطفل الصغير. (30843) 2 - أحمد بن محمد البرقى في (المحاسن) عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن جعفر (1) عن آبائه عن علي (عليه السلام) _____ (1) في نسخة: دانيال (هامش المخطوط) وكذلك المصدر في جميع المواضع. (2) في المصدر زيادة: يا نبي الله (2) المحاسن: 585 / 81. (1) في المصدر زيادة: عن أبيه. (*) _____